

8- (3911-6911) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

قال وحدثنا يحيى ابن قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال قرأت على مالك بن انس قال عن ابن شهاب الزهبي عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:00:01](#) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الصعب ابن جثام الليثي رضي الله عنه ان واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فوده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما ان رأى رسول الله صلى - [00:00:22](#) صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا ان حرم فبين عليه الصلاة والسلام السبب في عدم القبول وانه كان محرما وانه صيد من اجله - [00:00:50](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن ومح التجيبي وكتيبة بن سعيد جميعا عن الليث ابن سعد حاء وحدثنا عبد بن حميد الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بن راشد حاء وحدثنا حسن بن علي الحلواني - [00:01:11](#) حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد الزهبي قال حدثني ابي قال عن صالح بن كيسان كلهم عن الزهري بهذا الاسناد له حمار وحش كما قال مالك وفي حديث الليث وصالح ان الصعب ابن جثام اخبره - [00:01:31](#)

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبه العباس وعمرو الناقد البغدادي قالوا جميعا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزوهري بهذا الاسناد وقال اهديت لهم من لحم حمار وحش - [00:01:55](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم قال عن الاعمى سليمان قال عن حبيبنا ابن ابي ثابت الاسدي الكوفي - [00:02:13](#)

عن سعيد بن جبير الاسدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى الصعب بن جثامة الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال لولا انا محرم - [00:02:29](#)

هنا لقبناه منك وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا معتمر بن سليمان قال سمعت منصورا من المعتمر يحدث عن الحكم بن عتيبة ها هو حدثنا محمد بن المثنى او بن جادان - [00:02:47](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي وابن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم ها هو حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثني ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة جميعا عن حبيب - [00:03:19](#)

منشور ابن المعتمر عن سعيد ابن جبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية منصور عن الحكم اي ابن المعتمر اهدى الصعب بن جسامة الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش - [00:03:42](#)

وفي رواية شعبة عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما. وفي رواية شعبة عن حبيب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم شقوا حمار وحش فرده نعم فالمقصود اهدي له حمار اي شق حمار - [00:03:59](#)

نعم وعجز الحمار يعني فيه هادئ الرجل وجزء من العجز نعم. وهو الشق قال وحدثني زهير بن حرب نعم البغدادي قال حدثني يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج المكي قال اخبرني الحسن ابن مسلم - [00:04:21](#)

عن طاووس بن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم زيد بن اوقما فقال له ابن عبدالله ابن عباس يستذكره يستذكره. كيف اخبرتني عن لحم صيد اهدي الى - [00:04:42](#)

عليه الصلاة والسلام وهو حرام قال هدي له عضو من لحم صيد فرد فقال انا لا تأكله انا حرم. وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفى حدثنا

سفيان ابن عيينة عن صالح بن كيسان المدني وحدثنا ابن ابي عمر الادني واللفظ له - [00:04:59](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن كيسان قال سمعت ابا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت ابا قتادة الحاوي بالربع الانصاري رضي الله عنه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة - [00:05:22](#)

فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش طبعاً ابو قتادة لم يحرم لانه ذهب من طريق اخر ثم التقوا بعد ان تجاوزوا هم بالمدينة بمقاتل هم عفوا مروا بميقات المدينة - [00:05:46](#)

فاحرموا وهو من طريق الساحل من طريق اخر ثم التقوا واذا جال الميقات يحرم نعم. قال اذ بصرت باصحاب يتراءون شيئا فصرت باصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي واخذت قمحي ثم ركبت فسقط - [00:06:10](#)

مني صوتي وقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني الصوت فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء لان الاصل محرم لا يجوز له ان يصيد ولا ايضا يعاون من يصيد لان اذا عاون اصبح صائد - [00:06:35](#)

في هذه الحالة فنزلت فتناولته ثم ركبت فادركت الحمار من خلفه وهو وراء ائمة فطعنته برمحي فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوه. وقال بعضهم لا تأكلوه. وكان النبي صلى الله عليه - [00:06:57](#)

وسلم امامنا فحركت فرسي فادركته فقال هو حلال فكلوه. فدل هذا على انه اذا المحرم لم يصبه ولم يصاد من اجله انه لا بأس باكله فاصاب ابن جسامه صاد هذا من اجل رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:21](#)

بخلاف هنا اصحاب ابو قتادة ما ساعدوه. قال وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأته على مالك وحدثنا قتيبة عن مالك فيما قرئ عليه عن ابي النضر سالم النافع مولى ابي قتادة - [00:07:45](#)

وهو ابو محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلفا اصحاب له محرمين مع اصحاب له محرمين - [00:08:00](#)

وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه صوتا فابوا عليه. فسألهم فابوا عليه فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

واذى بعضهم فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمتموها الله وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم - [00:08:40](#)

العدوي عن عطاء ابن يسار الهلالي عن ابي قتادة الحارث رضي الله عنه في حمالي الوحش مثل حديث ابي النظر غير ان في حديث زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

قال هل معكم من لحمه شيء؟ ولعل نقف عند هنا - [00:09:21](#)